

لو كُنا جيران

لو كُنا جيران...

والله ما اسيبك يوم زعلان
هاغزل لك فرحك من غير نول
واسمع لنداك من غير ما تقول
واعزف لك قبل الفجر كمان
هاتحوّل نجمة وهاسهر ليك
أو حتى فراشة واطير حواليك
بالليل هادعيلك أسكن فيك
الصبح هنمشي في أي مكان
هاحكيلك عن روايات ميسّو
عن أصحابي وازاي نقصوا
إن حسيت الحكايات خلصوا

هتفسّر لي معاني القرآن
وهاراقب جدّك وهزارك
واعرف يومياً مين زارك
هاقبل كُلياً أعذارك
واتغزّل فيك قدر الإمكان
هاخرط للوالدة الملوخية
وباباك حتّم هيموت فيا
هاعمل لك قلبي معدية
هتطير بعيونك أي مكان
يا نهار أبيض.. لو كُنا جيران
كنت هاظبط لك أوقاتك
واتأمّل بجنوني ثباتك
هابقى لك أول حساباتك
والعتمة اقلبهالك ألوان

هاخذك ونطير على كون أوسع
 والضحكة على شفايفك توسع
 ترانيم الحب قوام نسمع
 ونغني انا وانت أغاني زمان
 كنت ها صاحب أختك قسرًا
 هيكون بيننا دايماً وصلًا
 وهزورها عشان النبي أصلاً
 ع الجار وصّانا حديثه كمان
 يا نهار أبيض.. لو كُنا جيران
 هازرع لك ورد فبلكونتي
 واطوّل لك قول ٢٠ سنتي
 هابعت جوابات مع عصفوري
 واسألها عليك: طب ليه سرحان؟
 هاكتب اسمك على كشاكيلي

وارسم لك قلب فَمُنْدِيلِي
وهارِگْزِ وانت بتَحْكِيلِي
إنْشا الله عن القُط البردان
حكاياتك لِيَّ هاجمَّعها
أوقات الحزن هاسمَّعها
واتآنس واتوَّنس معها
فتهدِّيلِي قلبي القلقان
يا نهار أبيض لو كنا جيران
هالفت نظرك رايحة وجاية
وابعت لك مليون أغنية
هتكون انت الأقرب لِيَّ
من قلبي ومن رمشي السهران
هاسمع لسيناترا عشان خاطرك
واشرب قهوة وانا بانتظرك

ويهون سهري علشان قمر ك
 هيكون في سمايا قاعد ونسان
 وهاحب الحب واغنيه
 واعزف علشانك مواويله
 هاحفظ من أجلك تفاصيله
 يا حبيب العمر في كل أوان
 يا نهار أبيض لو كنا جيران
 هتكلم عنك مع أهلي
 وافتكرك لو حد ندهلي
 وانطق لك اسمك على مهلي
 فتحب الاسم وصاحبه كمان
 هافضل لك واقفة في شباكي
 تتكعبل طوعاً في شباكي
 ولا مرة هاسيب قلبك باكي

فيه حد يسيب نفسه زعلان؟

يا نهار أبيض.. يا نهار أبيض

يا نهار أبيض لو كنا جيران